

## في العيد الوطني العشرين

# أبين.. مشاريع عملاقة تعويضاً عن سنوات الحرمان

عبد الحكيم عبيد - علي منصور مقراط - عيروس نورجي

حظيت محافظة أبين منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو 1990م باهتمام خاص من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باعتبار ان محافظة أبين من أكثر المحافظات الجنوبية

والشرقية عانت من ويلات الصراعات وبالتالي حرمت من أبسط الخدمات الاجتماعية. الصحيفة توجهت إلى محافظة أبين واستطلعت آراء قياداتها ومواطنيها بمناسبة الذكرى العشرين لإعادة وحدة الوطن وإليك عزيز القارئ حصيلة ما خرجنا به:



## الميسري: بعد ستة أشهر زنجبار مدينة أخرى

في إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود.. كما لدينا المشروع الألماني للمياه والصرف الصحي زنجبار.

وهناك دعم آخر قدم للمحافظة بحوالي (9) مليارات ريال غير المشاريع المركزية والمقصود بها ملعب الشهداء وملعب الوحدة بمبلغ (12) ملياراً ونصف المليار وطريق التسعين بكلفة (2) مليار و(9) مليارات حددت فقط لعاصمة المحافظة زنجبار وخنفر ليس لكل المحافظة. وهذه المشاريع ستحدث تحولاً كبيراً غير مسبوق في البنية التحتية لعاصمة المحافظة أو مدينة جديدة لزنجبار مدينة (خليجي 20) فيها مشروع مدينة الصالح السكنية وجامعة أبين ومشروع خور دغلان والكورنيشات على ساحل الجمعيات السكنية والتي ستوصل إليها المياه والصرف الصحي لولا بعض الاضطرابات التي حدثت العام الماضي والتي عرقلت تنفيذ بعض المشاريع ولكن الآن بحمد الله تعالى الأمور تسير بشكل طيب والعمل جارٍ ليلاً ونهاراً لإعادة وتأهيل وترميم مرافق ساحة الشهداء وملعب الساحة أيضاً بحوالي مليار و(200) مليون ريال ولدينا عمل خلال الستة الأشهر القادمة وأنتم كصحفيين قد رأيتم وإذا ونقمت بالصورة شوارج زنجبار وأحيائها ستجدونها بعد الستة الأشهر القادمة بصورة مختلفة ومشهد جمالي لافت تماماً.

وهناك مشروع سد حسان كانت في الأيام الماضية قد وصلت (14) شركة وهي الشركات التي تقدمت للعطاء وزارت الموقع والمشروع الممول من دولة الإمارات الشقيقة ويعتبر جاهزاً للتنفيذ فنياً وتمويلًا ولم يبق إلا إرساء المناقصة فقط وسيدشن العمل فيه خلال الثلاثة أشهر القادمة خاصة وأن مشكلة التمويل وهي الأساس قد حلت، ولدينا أيضاً مشروع التنمية الريفيه وهو أحد المشاريع المقاضة بدعم من البنك الإسلامي بمبلغ (34) مليون دولار قدمت منها (15) مليون دولار، ووصلنا على توجيهات من الأخ نائب الرئيس بإضافة فارق المبلغ من المبالغ المقدمة من الدول المانحة وهذا طبعاً مشروع عملاق ستستفيد منه المحافظة كثيراً.



بكلفة (270) مليون ريال وسرار (130) مليون ريال وكذلك سباح (100) مليون ريال ويمكن القول أن هناك عملاً جباراً في قطاع الكهرباء وبالنسبة لمديرتي زنجبار وخنفر فقد تم اعتماد (980) مليون ريال لتعزيز الشبكة وتم لأول مرة استيراد (63) محولا كهربائياً يجري تركيبها في الوقت الحالي وقد تم تنفيذ (60%) وهناك مشروع كبير في مجال الكهرباء وهو مشروع ربط الكهرباء للمنطقة الوسطى لودر، مودية، الوضيع، مكبراس، المحفد من الشبكة الوطنية لمحطة جعار وتم تنفيذ نسبة (70%) والمحطات التحويلية (4) وقد تم تجاوز نشاط منتدى الوحدة الثقافي والاجتماعي نشاطه التقليدي وذهب في البحث عن رواد أبين من أبناء وشعراء وخبراء زراعيين ورياضيين ليجار إلى تكريمهم في لفعة إنسانية ولا أروع منها نالت استحسان وأعجاب الكثير في أبين وخارجها بل ذهب أيضاً في البحث عن شقيقات الرجال والرائدات في النشاط السياسي والاجتماعي دون الالتفات إلى تركيباتهم الفكرية وانتماءاتهم السياسية.

وعن الدعم الإضافي الذي قدم للمحافظة يقول محافظ المحافظة أنه تأكيداً لاهتمام القيادة السياسية لمشاريع البنية التحتية في محافظة أبين فقد حصلت المحافظة على عشرة مليارات ريال بتوجيهات فخامة الرئيس -حفظه الله- وقد سخرت في بناء واستكمال بعض المشروعات حيث أوصلت الكهرباء إلى معظم المناطق الآن ويمكن وصلت إلى (80%) تقريباً وما تبقى (20%) تصل إلى أقاصي قرى ومناطق نائية حرمت مثل السيلة البيضاء وجيشان ولدينا ثلاثة مشاريع للكهرباء من الدعم الإضافي الرئاسي منها إيصال الكهرباء إلى مديرية المحفد بكلفة (390) مليون ريال وإلى مناطق يرامس بكلفة (210) ملايين ريال وإلى مديرية احور عبر مديرية الوضيع بكلفة (307) ملايين ريال، كما ستندف شبكة الكهرباء إلى مناطق سرار وإلى جميع مناطق مديرية رعد

ثانوية في لودر بدلاً من ثانوية واحدة. نفس الوضع بالنسبة للتعليم الجامعي فكانت كلية التربية زنجبار مساق دبلوم تحولت إلى بكالوريوس وتم إنشاء كلية التربية في لودر والآن يتم استكمال الترتيبات لإنشاء جامعة أبين، وكذلك الحال في مجالات الكهرباء والمياه والطرق والخدمات الصحية وغيرها حيث تمكنت دولة الوحدة من تغيير أوضاع المحافظة وانعكس ذلك بشكل واضح على حياة الناس كذلك بالنسبة للاتصالات فقد وصلت خدمات الاتصالات إلى كل مديرية وقرية في المحافظة.

### (228) مشروعاً هدية العيد

هناك عدد من المشاريع سيتم افتتاحها وأخرى سيتم وضع حجر الأساس لها احتفالاً بالعيد الوطني العشرين وعددها (228) مشروعاً بكلفة (15) ملياراً و(55) مليوناً و(251) ريالاً منها افتتاح (92) مشروعاً بكلفة (3) مليارات و(717) مليوناً و(19) ألف ريال ووضع حجر الأساس لـ(136) مشروعاً بكلفة (11) ملياراً و(332) مليوناً و(232) ألف ريال وتشمل هذه المشروعات مجالات التربية والتعليم والطرق والاتصالات والكهرباء والمياه والصحة والعناية الصحية وتوسعة الشوارع والإنارة وتحسين المدن الرئيسية ومن مشاريع الاستثمارات الكبيرة للقطاع الخاص تم مؤخراً افتتاح وتدشين عملية الإنتاج في واحد من أكبر المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص وهو مشروع اسمنت الوحدة باتيس وتم افتتاحه من قبل فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- وسيكون لهذا المصنع انعكاس إيجابي على المحافظة وأبنائها وسندوق المحافظة الإبرادي وهناك مصنع آخر سيتم تدشينه في الأشهر القادمة التابع للشركة اليمنية السعودية لصناعة الاسمنت.

كما ان المحافظة تشهد تنفيذ واحد من أكبر مشاريع الطرق وهو مشروع سفلته طريق باتيس رصد البالغ كلفته (42) مليون دولار ممول من دولة قطر الشقيقة ويبلغ طوله نحو (94) كم تم إنجاز حتى الآن (42) كم.

### عشرون عاماً من التنمية

محافظ محافظة أبين المهندس/ أحمد بن أحمد الميسري قال: في البدء أرف التهانى والتبريكات باسمي وباسم كافة أبناء محافظة أبين الأوفياء والمخلصين إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد الرمز صانع أمجاد اليمن ورائد نهضته الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى جماهير شعبنا اليمني بهذه المناسبة الوطنية العظيمة في ذكرها العشرين التي تمثل نقطة تحول في العمل التنموي، كما ان الاحتفال بهذه المناسبة وما يرافقه من منجزات عملاقة يتم افتتاحها وأخرى يضع حجر الأساس لها إنما يمثل رسالة واضحة لتلك القوى التي تحاول عبثاً عودة عجلة التاريخ إلى الخلف. ان وحدة الوطن هي قضية ومصير الشعب اليمني وأعظم منجزاته التي لا يمكن له التفریط بها مهما كان الثمن ويمكن التأكد في هذا السياق أننا في محافظة أبين وجميع المحافظات الجنوبية والشرقية متمسكون بوحدتنا ومستعدون للدفاع عنها وندعو الجميع إلى محاصرة ومحاربة ثقافة الكراهية وإخراص الأصوات للشأن.

### إنجازات تحدثت عن نفسها

لقد تحقق لمحافظة أبين إنجازات كبيرة خلال السنوات العشرين الماضية في مجالات التربية والكهرباء والطرق ومشاريع المياه والصحة والاتصالات إذ كانت لا توجد مدارس لابتداء ومديريات سباح وسرار في باقع وكانوا يدرسون في مديريات رعد أو زنجبار وجعار وكان أبناء جيشان ومكبراس وأبناء المحفد يدرسون في ثانوية جواس وهي الثانوية الوحيدة بمديرية مودية أو في ثانوية راجح وهي الوحيدة أيضاً في مديرية لودر لكن الوضع اليوم قد تغير فمديرية المحفد التي كانت عبارة عن مركز هامشي سابقاً اليوم أصبحت مديرية في ظل دولة الوحدة وفيها سبع مدارس ثانوية وثلاث مدارس ثانوية في جيشان وخمس ثانويات في الوضيع وأكثر من ثلاث عشرة

## (90%) من المطلوبين أمنياً تم ضبطهم

بقائمة المطلوبين أمنياً والمتورطين في ارتكاب الجرائم بحق المواطنين والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة وأثارة الفتنة قد تم ضبط (90%) منهم من خلال حملات أمنية ومداومة أوكارهم.

وبالنسبة للحادث الإجرامي الذي تعرضت له إدارة مديرية خنفر مساء الثلاثاء قد أشرقت شخصياً بالزور والميداني إلى الموقع ومعاينة الجرائم وأن معاناة الناس من تلك الجرائم وفي منطقة المحفد سيتم وضع حد نهائي لها من خلال عدد من التدابير الأمنية والتي ستؤمن حياة المواطنين الأبرياء.

وأشار مدير أمن أبين إلى أنه يشعر بارتياح لتراجع أعداد كبيرة من الشباب الذين كانوا ينخرطون في أعمال الشغب مع عناف ما يسمى بالحراك وعادوا إلى طريق الصواب من خلال ملامستهم لتوجهات العناصر المحرصة لهذه الأعمال والتي كانت تقودهم إلى المستقبل المجهول وأكدوا حرصهم على سلامة وأمن ووحدة أبناء الوطن ضد ثقافة الكراهية أو المساس بوحدة الوطن.

وتحدث إلينا العميد ركن/ عبدالرزاق المروري مدير أمن محافظة أبين وقال بالنسبة للوضع الأمني لمحافظة أبين مستتب وقد وصلت الأوضاع الأمنية إلى نسبة (70%) واستطاعت الأجهزة الأمنية وبالتنسيق الكامل مع الوحدات العسكرية والمواطنين الشرفاء بالمحافظة ان يستعيدوا الأوضاع والسكينة العامة من خلال النجاحات التي حققت بتربق للعناصر التي تحاول إقلاق وإرهاب المواطنين الأمنيين في ارتكابهم لعدد من الجرائم البشعة بحق الإنسانية والوطن، وأكد بأن جهوداً متكاملة للأمن المركزي وشروطه النجدة والاستخبارات قد أنجزت العديد من المهام الأمنية لاستعادة الوضع الأمني على مستوى عاصمة المحافظة والمديريات، ولا انس ان أشير إلى الجهد الفاعل لابتداء أبين الشرفاء والذين أسهموا في الإبلاغ عن العناصر المشبوهة ومواقع جمعياتهم أو اختفائهم وتم ضبط أكثر من (70) متهماً على ذمة الجرائم وإحالتهم للنيابة.



أما بالنسبة لجرائم التقطعات الأمنية استطاعت بسط سيطرتها الكاملة على الجرائم التي تقدم عليها تلك العناصر الخارجة عن القانون في طريق أبين - احور الساحلي وقد تمثلت تلك الجرائم في إقدام العناصر الإجرامية والخارجة عن القانون في ارتكاب أعمال جبانة وخبيثة من التقطع للمواطنين ونهب ممتلكاتهم وهتك أعراضهم أو قتلهم أمام أطفالهم.. وبفضل الله تمكننا من معرفة العناصر المارقة وتم ضبطها وتقديمها للعدالة مع ملفات الاستدلالات والشهود المجني عليهم في تلك الجرائم.

وأكد مدير أمن محافظة أبين بأن الحادث وتبين بأن من أقدموا على ذلك العمل الخسيس كانوا في موضع خوف وضعف عندما أقدموا على تصويب قذيفة بازوكا على المبني ولم تصب إلا أطراف المبني (حبة بردين) دون حدوث أضرار جسيمة ووفقاً لتعاون المواطنين استطعنا تحديد هوية المتورطين وتم ضبط اثنين منهم واثنين من المشتبهين بالتعاون معهم.

## منتدى الوحدة اليمنية أبين.. تعظيم سلام

والأكثر من ذلك وهو ما توقفت امامه كثيرا ان يبادر منتدى الوحدة في البحث عن مرضى القلب والسرطان من المثقفين والفنانين والبسطاء ليجمع ملفاتهم ويتابع الجهات ذات العلاقة في الدولة بتسهيل علاجهم المجاني في الداخل والخارج لذلك كان واجبا علي وحقا لقيادة هذا المنتدى على ونحن نتحنل بالذكري وخبراء زراعيين ورياضيين ليجار إلى تكريمهم في لفعة إنسانية ولا أروع منها نالت استحسان وأعجاب الكثير في أبين وخارجها بل ذهب أيضاً في البحث عن شقيقات الرجال والرائدات في النشاط السياسي والاجتماعي دون الالتفات إلى تركيباتهم الفكرية وانتماءاتهم السياسية.

في الوقت الذي شهدت وتشهد فيه محافظة أبين حركة تنموية كبيرة ومشاريع عملاقة بالمقابل هناك في الجانب الآخر اناس يعملون بصمت في الجانب الثقافي والاجتماعي والانساني.. ففي 26 ابريل 2008م ولد في أبين منتدى الوحدة اليمنية الثقافي والاجتماعي الذي يرأسه الأستاذ محمد الحاج سالم ومنذ ذلك الحين تحمل هذا المنتدى على عاتقه مسؤولية لم الشمل وجمع النخبة مع اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية واعد للمفردات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية وناقش جملة من القضايا والموضوعات ذات الصلة بالواقع الاجتماعي والسياسي.. وللامانة وللتاريخ ان هذا المنتدى استطاع ان يجمع أبناء أبين من كل حذب وصوب بل دعا اليه

بمناسبة الذكرى العشرين لإستعادة الوطن وحدته. وأشعار مدير أمن أبين إلى المواطنين التي يعاني منها الجرائم تتمتع بترتكب أيضا بحق المواطنين الأمنيين في الطريق العام، وهي أعمال النهب والسلب للأمنيين.

## اهتمام كبير بقضايا المرأة



جملة من التحولات التنموية والاجتماعية والاقتصادية لا يتسع الحيز في هذا الصدد.. ل استعراضها.. فغظمة تلك المنجزات وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية تتحدث عن نفسها، ولا يمكن ان ينكرها الا جاحد اعى البصر والبصيرة. وتجدر الإشارة هنا إلى ملامستنا عن قرب باهتمام القيادة السياسية بقضايا المرأة، فقد حظيت المرأة باهتمام مباشر من قبل القائد الرمز الرئيس علي عبدالله صالح الناصر الأول للمرأة والداعم الأول لها.

وفي إطار الاحاديث التي اجرتها الصحفية مع عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية في محافظة أبين تحدثت البنا الأستاذة آمنة محسن العبد رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن في المحافظة قائلة: في البدء انتهت هذه الفرصة لأرف اجمل وارق التهانى والتبريكات إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى ابنا شعبنا اليمني. وسمح لي ان ابعت بتهنئة خاصة لكل نساء اليمن بهذه المناسبة العظيمة التي جدد فيها شعبنا اليمني عراقتة واصالته وتاريخه المجيد وأثبتت للعالم في الثاني والعشرين من مايو 1990م أننا شعب قادر على صنع المستحيلات حيث مثلت إعادة وحدة الوطن اليمني وإعلان الجمهورية اليمنية في يوم 22 مايو 1990م علامة مضيئة في الزمن العربي المظلم وكان الجميع في حالة ذهول من هذا الحدث، الذي يعتبر انتصارا عظيما لدعاة الوحدة العربية. عشرون عاماً من تاريخ إعادة وحدة الوطن شهدنا فيها

حرية المرأة وحقوقها مجرد شعار، فقد أنشئت مئات من مؤسسات المجتمع المدني المهمة بقضايا المرأة في مختلف مجالات الحياة وقد وصلت إلى أعلى المراكز القيادية في الدولة. وبحق لم يكن شي ليحقق للمرأة لولا دعم فخامة الرئيس لها وإيمانه الراضخ بعظمة دورها في الحياة.